

153269 - حكم التورق مع البنك الفرنسي لسداد دين الراجحي

السؤال

حصلت على القرض السكني الذي توفره الشركة السعودية للكهرباء، عن طريق الاتفاقية المبرمة مع ثلاثة بنوك محلية، حيث تساهم الشركة بدفع 70% من هامش الربح للبنك عن الموظف. وقد تمت المفاهمة مع البنك الفرنسي - أحد هذه البنوك - لشراء شقة سكنية عن طريق المرابحة، وطلب مني تحويل راتبي، ولكن لدي مديونية لدى بنك الراجحي ويجب سدادها للحصول على إخلاء طرف، ولم استطع سداها، فعرض علي البنك الفرنسي سداد ديني في الراجحي بمعاملة تورق لفك التحويل واستكمال الأوراق اللازمة للتحويل، ومن ثم التمتع بالقرض السكني، حيث إن الفرصة التي تمنحها الشركة مرتبطة بمدة معينة، وإذا لم يتم الاستفادة منها في الوقت المحدد فإنها تسقط، ويتم التقدم عليها من جديد والدخول في السرى الخاص بالقرض السكني لموظفين الشركة . أمل التكرم بإفتائي وفق المرئيات التي تم شرحها أعلاه، والحاجة الماسة لشراء مسكن والتمتع بالفرصة المقدمة من الشركة.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يجوز الدخول مع البنك الفرنسي في عملية تورق - مشروعة - ك شراء سيارة أو أسهم نقيه من البنك ، وبيعها بنفسك في السوق للحصول على النقد ، لتسديد دين الراجحي .
ولابد من كون التورق مشروعاً ، ولا يجوز التعامل بالتورق المنظم في السلع كالأرز أو في المعادن ، الذي يتولى فيه البنك العملية بمجملها ، فيبيع السلعة على العميل ، ويتوكل عنه في بيعها على غيره ، وقد سبق بيان تحريم هذا النوع من التورق .
وينظر جواب السؤال رقم : (117761) ورقم : (100324) ورقم : (46564) ورقم : (95138) .
فالتورق المشروع مع بنك ، لسداد دين بنك آخر ، لا حرج فيه .
وأما التورق من بنك لسداد الدين الذي للبنك نفسه ، أو ما يسمى بإعادة التمويل ، فهذا قلب للدين ، وهو محرم ، كما سبق بيانه في جواب السؤال رقم : (129649) ورقم : (133947) .
والله أعلم .